ومن الطبقة الثامنة .

من أهل الكوفة .

456 أبو داود الحفرى .

وإسمه عمر بن سعد أبو بكر المروزى قال سمعت أحمد بن حنبل يقول رأيت أبا داود الحفرى وعليه جبة مخرقة وقد خرج القطن منها يصلى بين المغرب والعشاء وهو يترجح من الجوع .

الحسين بن على الصدائي قال جئت إلى أبي داود الحفرى فدققت الباب عليه فقال من هذا فقلت رجل من أصحاب الحديث فقال لي اصبر علي فاطلعت من كوة في الباب فإذا هو متزر بمئزر وهو يغزل صوفا يتعيش منه فأخذ الصوف فوضعه في كوة وأخذ عليه ثوبا وأدخلني الدار إلى مسجد له فقعد معى ولم يكن في الدار سقف غير سقف رأيته على الدهليز فأملى على حتى فنى ورقى وقال لي ألك حاجة أو تكتب شيئا آخر فما رأيت رجلا يحدث عز وجل مثله .

قال ابن عبدويه وسمعت عباسا الدورى يقول حدثنا أبو داود الحفرى ولو رأيت أباداود لرأيت رجلا كأنه اطلع إلى النار فرأى ما فيها